

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا عبد الرحمن. الحديث رواية وجرأة علم الحديث رواية ودرأة كل واحد له تعريف. أليس كذلك؟ طيب. في نقطة نسينا نتكلم عليها وهي يقال وخبر واثر يقال حديث وخبر واثر - 00:00:00

الحديث يختص بما وظيف للرسول صلى الله عليه وسلم. والاثر يختص بمن بما إلى من دونه من الصحابة والتابعين او من بعدهم والخبر يعم الخبر يعني يعم الحديث والاثر - 00:00:26

عرفتم؟ ولا يطلق الاثر على المروي للرسول صلى الله عليه وسلم الا مقيدا مثل ان يقال وفي الاثر عن النبي. اما عند الاطلاق فهو ما اضيف الى الصحابي فمن دونه - 00:00:51

طيب الحديث عدة اقسام اولا الصحيح كما هو الصحيح من ذرها نعم كمل ايه حجم الظابط لا بد منه اذا الشروط كم خمسة اولا نعم ان يأخذوا من الشذوذ. نعم - 00:01:04

نعم ان يكون الراوي عدلا ضابطا كذا خمس شروط ما نقله عدل ضابط في سند متصل وخل من الشذوذ والعلة القادحة. هذا تعريف الصحيح طيب من هو العدل بصفة العدالة بان اكون مستقيما - 00:01:47

في دينك ومرءة دينا ومروءة طيب الظابط من هو نعم هاه الى تحمل الاداء. نعم وش معنى الظبط يعني ظبطها الاتقان يعني من اتقن ما رواه عند التحمل وعند طيب وعند الادب - 00:02:19

السند المتصل يا بن داود نعم. فيسمع عن من قبل. ان يتلقاه كل راو عن من قبله تمام اخر السنة. الى اخر السنة طيب العلة فهد نعم خروج البدن عن الاعتدال الطبيعي. مم. اصلاح الوسط من حديد. هم. قدموا - 00:02:59

وصف في الحديث يقتضي ربه. طيب يكون في السند ويكون في المتن. طيب الشذوذ مخالفتك الراوي لمن هو ارجح منه. كذا عددا او عدالة او صدق. تمام طيب اذا قال اذا قال الراوي حدثني رجل - 00:03:33

هل يكون حديثا صحيحا لا اسئلتها بس هالنقطة ذي هل يكون حديثا صحيحا اذا قال حدثني رجل لماذا لا متصل يقول حدثني رجل سمع او سمعت رجل يقول نعم وش اللي فات من الشروط الان - 00:04:04

نعم افات من الشروط العدل والظبط لانه ما نdry هل هو عدل ولا ظبط رجل مجهول يعني عبد الرحمن كلمة رجل الان رجل مجهول والمجهول لا يوصف في عدالة ولا ظبط - 00:04:30

المهم افهم هذى ان كان يقولك فالحمد لله على التوفيق طيب عرفت الان؟ طيب قال شخص نعم حدثني احمد بن حنبل وقد مات احمد قبل ان يولد منقطع. والراوي كذوب كيف يقول حدثني وهو مات قبل ان يولد - 00:04:47

كذا طيب الا اذا كان على طريق بقصاص القصاص يقولون ان احمد بن حنبل ويحيى بن معين رحمه الله كان في مسجد عصافة في بغداد فقام رجل يحدث الناس بحدث كذب موضوع - 00:05:17

ويقول حدثني بذلك احمد بن حنبل ويحيى بن معين وهما حاضران وهو كذب موضوع ما حدثه ولا رأيه يقول فقام الناس واعطوه ما شاء الله من الدراهم وبقي احمد بن حنبل ويحيى بن معين بعد الناس - 00:05:41

فلما انتهى ذهب الناس كلماه فجاء يسبيش وجهه يظن انهما سيعطيانه درهما او درهماين فقال من حدثك بهذا الحديث؟ قال حدثني احمد بن حنبل واحد معي قال له احمد ابن حنبل انا احمد ابن حنبل - 00:06:00

وهذا ما حدثناك بهذا الحديث كيف تكتب علينا؟ قال انا احسب انك عقل في سبعة عشر واحد كلهم اسمه احمد بن حنبل ما هنا الا

انت قال سبحان الله على كل حال يعني بعض الناس يكذب ولا يبالي - [00:06:20](#)
طيب نحن قلنا ان اتصال السند معناه ان يكون الراوي قد تلقى الحديث عن من روى عنه وهنا نقطة احوال التلقي ثلاثة ثلاث الاول [00:06:38](#)
الاولى ان يصرح بالسماع منه والثانية ان يثبت الوقى - [00:07:06](#)
دون السمع منه والثالث ان يكون معاصرًا له ولم يثبت رقىه. كم الثالثة الان؟ انت ها ترى ما نقبل روایتك لانك تكون كثير [00:07:32](#)
الغفل ها لا ما تستثنى. طيب. التصريح بالسماع فيقول سمعت فلانا يقول حدثني فلان. ها - [00:07:55](#)
نعم دون ثبوت اللقاء اما اذا ثبت السمع فقال سمعت فلانا او حدثني فلان فالامر فالاتصال واضح الاتصال بين الراوي والمرء منه اذا [00:08:14](#)
حدث اذا صرخ بالسماع والتحديث واضح. اليك كذلك يا عبيد - [00:08:40](#)
طيب اذا ثبت اللقى دون السمع فقال مثلاً الراوى قال فلان كذا وكذا او عن فلان كذا وكذا ولم يقل سمعت ولم يقل حدثني لكن قد [00:09:04](#)
ثبت ثبت الملاقة بينهما - [00:09:27](#)
فهنا يكون متصلة ايضاً لانه ما دام عدلاً ما دام الراوى عدلاً فانه لا ينسب الى احد كلاماً الا وقد سمعه منه هذا الاصل الثالث او الحالة [00:09:48](#)
الثالثة اذا كان معاصرًا له لكن لم يثبت انه لقىه - [00:10:07](#)
فهل يحمل الحديث على الاتصال قال البخاري رحمه الله لا يحمل على الاغتصاب حتى يثبت انه لاقاه وقال مسلم بل يحمل عليه [00:10:29](#)
الاغتصاب لانه ما دام معاصرًا له ونسب الحديث اليه - [00:10:52](#)
فالاصل انه سمعه منه ولكن قول البخاري اصح انه لابد ان يثبت ان الراوى قد لقى من روى عنه. ولهذا كان البخاري اصح من مسلم [00:11:16](#)
كان صحيح البخاري اصح من مسلم باتفاق البخاري يشترط - [00:11:47](#)
ايش؟ الملاقة اما مسلم فلا يشترطها وذهب بعض العلماء الذين يتشددون في نقل الحديث الى انه لابد من ثبوت السمع لانه ربما [00:12:16](#)
يلاقيه ولا ولا يسمع منه وهذا لا شك انه اقوى - [00:12:45](#)
اذا الشرط الاستماع كان اقوى لكننا لو اشتربطنا السمع لفاس علينا كثير من السنة طيب في ايضاً بحث اخر هذا البحث الاول بحث [00:12:45](#)
اخر ما هو اصح الكتب او ما هو اصح الصحيح - [00:12:45](#)
يقول ما اتفق عليه البخاري ومسلم هذا اصح اصحاب الاحاديد ما اتفق عليه البخاري ومسلم فهو اصح الاحاديد فمثلاً في بلوغ المرام [00:12:45](#)
يأتينا عقب الحديث يقول متفقاً عليه. يعني رواه البخاري ومسلم - [00:12:45](#)
اذا هو اصح الاحاديد ثم ما انفرد به البخاري اصح من فرج به مسلم لماذا؟ لان شرط البخاري اقوى من شرط المسلم ما هو شرط [00:12:45](#)
البخاري؟ ثبوت اللقاء بين الراوى ومن روى عنه - [00:12:45](#)
وشرط مسلم ثبوت المعاشرة وان لم يثبت اللقاء فكان شرط البخاري اشد واقوى لذلك قالوا ان صحيح البخاري اصح من صحيح [00:12:45](#)
مسلم وقد قال الناظم واستمعوا للنظم الذي ستطالبون بحفظه - [00:12:45](#)
تشاجر قوم في البخاري ومسلم و المسلمين لدي وقالوا اي دين تقدمه فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم [00:12:45](#)
يعني ان مسلماً رحمة الله في الترتيب احسن من البخاري - [00:12:45](#)
لكن من حيث الصحة البخاري يفوق مسلم ونحن في بحث الحديث يهمنا الصحة اكثر مما يهمنا التنسيق وحسن [00:12:45](#)
الصناعة. طيب ما اتفق عليه البخاري ومسلم اصح الاحاديد. من فرد به البخاري - [00:12:45](#)
من فرد به مسلم الثالث الرابع ما كان على شرطهما دائمًا تسمعون في الكتب وهو على شرط الصحيحين او على شرط البخاري [00:12:45](#)
ومسلم هذا يكون في المرتبة الرابعة ثم ما كان على شرط البخاري - [00:12:45](#)
ثم ما كان على شرط مسلم ثم ما كان على شرط غيرهما فالمراتب اذا سبع الاولى ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم انفرد به البخاري ثم [00:12:45](#)
من فرد به المسلم - [00:13:05](#)
ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم على شرط غيرهما لا اللي وراك متفق عليه؟ نعم. البخاري. نعم.
نعم نعم. نعم. ما اخرجه - [00:13:05](#)

ما كان يستررض بهم كذا طيب بحث ثالث هل ما اتفق عليه البخاري ومسلم صحيح بمعنى اننا لا نبحث عن رواتب ولا عن متونه او لا قال اكثر العلماء يقولون ان ما فيهما صحيح - [00:13:36](#)

مفید للعلم صحيح مفید للعلم قالوا لان الامة تلقتهما بالقبول. والامة معصومة من الخطأ كما اتفق عليه البخاري ومسلم فانه صحيح مفید للعلم وهذا رأي ابن الصلاح رحمه الله واظنه رأي شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:14:01](#)

ان ما اتفق عليه البخاري ومسلم فهو صحيح موجب للعلم واما منفرد به احدهما فانه صحيح لكنه ليس كما اتفق عليه ولهذا انتقد على البخاري بعض احاديث وانتقد على مسلم بعض احاديث - [00:14:27](#)

واجاب واجب الحفاظ عن هذا الانتقاد بوجهين الوجه الاول ان هذا الانتقاد يعارضه قول البخاري المتنقد على البخاري يعارضه قول البخاري والبخاري امام حافظ فيكون مقدما على من بعده ممن انتقده - [00:14:51](#)

كما هي العادة اذا تعارض قولان لاهل العلم نأخذ بماذا بالارجح فيقولون البخاري رحمه الله امام حافظ الحديث فاذا جاء من بعده وقال هذا الحديث ليس ب الصحيح والبخاري رحمه الله قد صحيحة ووضعه في صحيحه - [00:15:24](#)

فقد تعارض قول هذا المتنقد وقول البخاري والبخاري احفظ منه واعلم هذا جواب مجمل الجواب مفصل ان اهل العلم تصدوا لمن انتقد في البخاري ومسلم تصدوا له وردوا عليه حديثا - [00:15:44](#)

ردوا عليه حديثا وبهذا يزول الانتقاد على البخاري ومسلم لكن لا شك انه قد يقع الوهم من بعض الرواية في البخاري ومسلم قد يقع الوهم لكن هذا لا يقصد - [00:16:12](#)

في في نقل البخاري ومسلم له لان الوهم لا يسلم منه احد وليس من شرط عدالة الانسان او عدالة الراوي الا يخطئ ابدا لان هذا غير موجود. الا يخطئ ابدا هذا غير موجود. لا بد من الوهم - [00:16:31](#)

طيب - [00:16:49](#)